



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/720
S/20230

14 October 1988

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

البند ٣٠ من جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان وآثارها على

السلم والأمن الدوليين

تقرير الأمين العام

١ - يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥/٤٢ المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، الذي أكدت فيه الجمعية العامة من جديد المبادئ ذات الصلة والجراءات المطلوبة فيما يتعلق بالحالة المتعلقة بأفغانستان .

٢ - وما يذكر أنه وقت إصدار تقريره السابق (A/42/600-S/19160) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، كانت عملية التفاوض لتحقيق تسوية شاملة للحالة المتعلقة بأفغانستان قد وصلت مرحلة متقدمة . فكان قد تم التوصل الى اتفاق بشأن ثلاثة من الصكوك الأربعة التي تتألف منها التسوية وكذلك بشأن معظم أحكام الصك الرابع . وفيما يتعلق بالمسألة الرئيسية الوحيدة المعلقة في تلك الوثيقة ، وهي الاطار الزمني للانسحاب ، كان قد تم تضييق الفجوة بين موقف حكومة جمهورية أفغانستان وحكومة جمهورية باكستان الاسلامية إلى ١١ شهراً خلال جولة المحادثات التي أجريت في جنيف في شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٨٧ . وفي جولة لاحقة من المحادثات أجريت في جنيف في أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ازدادت الفجوة ضيقاً .

٣ - وفي ذلك التقرير أشرت أيضا إلى أن هذه المسألة ترتبت عليها آثار ضمنية سياسية وغير سياسية بالنسبة لكلا الطرفين المتفاوضين وأن من شأن التوصل في وقت مبكر الى اتفاق بصدد وضع اطار زمني قصير لانسحاب القوات أن يعطي قوة دافعة حاسمة للجهود التي يبذلها الأفغانيون أنفسهم لتحقيق تسوية داخلية . وأشرت أيضا إلى أن جميع الأفغانيين ، سواء داخل وطنهم أو خارجه ، قد أصبحوا مهتمين بمسورة واضحة

بضرورة بدء عملية تستهدف إعادة تأكيد حقهم في تقرير المصير - وهو أحد الأهداف الرئيسية للتسوية .

٤ - وتبعت ذلك فترة من المشاورات المكثفة ، فقام ممثلي الشخصي ، ديفيد كوردوفيز ، بزيارة واشنطن العاصمة وموسكو في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، حيث عقد عددا من الاجتماعات مع كبار المسؤولين في الولايات المتحدة الأمريكية وفي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وفي موسكو ، أكد له وزير الخارجية ادوارد شيفارندزه تصميم حكومته على وصول المفاوضات الى غايتها وطلب اجراء جولة جديدة من المحادثات في جنيف في وقت مبكر . وقد رأيت أن من الضروري ، قبل اجراء جولة جديدة ، اجراء المزيد من المشاورات ، وقررت ارسال ممثلي الشخصي لزيارة المنطقة مرة أخرى . وقد زار السيد كوردوفيز اسلام آباد وكابل في الفترة من ٢٠ كانون الثاني/يناير الى ٩ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، متنقلا عدة مرات بين العاصمتين . وفي اسلام آباد قابل الرئيس ضياء الحق ، ورئيس الوزراء محمد خان جوينجو ووزير الدولة للشؤون الخارجية زين نوراني . وفي كابل قابل الرئيس نجيب الله ووزير الخارجية عبد الوكيل ولأسباب فنية لم يتمكن من التوقف في طهران في تلك المناسبة وان كان قد تم ، وفقا للممارسة المتبعة أفادت حكومة جمهورية ايران الاسلامية على النحو الواجب بمضمون المناقشات .

٥ - وعلى أساس تلك المشاورات تم الاتفاق على اجراء جولة محادثات في جنيف اعتبارا من ١ آذار/مارس ١٩٨٨ . وفي ذلك الصدد ، أبلغتني جميع الحكومات المعنية عن طريق ممثلي الشخصي بتصميمها على الانتهاء من عملية التفاوض في وقت مبكرة . وكان البيان الذي أصدره الأمين العام غورباتشوف في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٨ بأن الانسحاب سيبدأ في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨ اذا تم التوصل الى اتفاق في جنيف في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٨ بمثابة قوة دافعة هامة .

٦ - ووفقا لذلك بدأت جولة من المحادثات في قصر الأمم في جنيف في ١ آذار/مارس ١٩٨٨ . وحضر لذلك الغرض كل من وزير خارجية أفغانستان ، السيد عبد الوكيل ، ووزير الدولة للشؤون الخارجية بباكستان ، السيد زين نوراني . وعلى الرغم من أنه تم احراز تقدم مبكر ومشجع في مسألة الاطار الزمني وطرق انسحاب القوات الأجنبية ، فقد تبين أن التوصل الى اتفاق نهائي أمر عسير بسبب عدد من المسائل الأخرى التي منحها كل جانب درجات متفاوتة من الأهمية والاعتبار .

٧ - وعقب مشاورات مطولة ومكثفة أجريت على مدى ستة أسابيع ، وأظهر فيها

الجانبان روح عزم حقيقية على التوصل الى تسوية سياسية ، أمكن في ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٨ اعلان أن الصكوك التي تتألف منها التسوية قد وضعت في صيغتها النهائية وأنها معدة للتوقيع عليها . وعند اصدار هذا الاعلان قام ممثلي الشخصي أيضا بالادلاء بالبيان التالي الذي كان المشتركون قد وافقوا عليه كجزء من المفاوضات :

"إنني مخول بأن أصرح ، الآن ، بأنه طوال المفاوضات كان هناك ، باستمرار ، اقرار بأن هدف تحقيق تسوية شاملة بينطوي على دعم واسع النطاق ومشاركة مباشرة من جانب جميع قطاعات الشعب الأفغاني وبأن أفضل طريقة لضمان ذلك هي تشكيل حكومة أفغانية موسعة . وكان هناك اقرار ، أيضا ، بأن أية مسائل تتعلق بالحكم في أفغانستان هي مسائل تخص أفغانستان وحدها ولا يقررها غير الشعب الأفغاني وحده . ولذلك جرى الاعراب عن الامل في أن يستجيب الشعب الأفغاني ، الذي يعيش داخل أفغانستان وخارجها ، لهذه الفرصة التاريخية . وعلى هذا فان جميع الأطراف المعنية ستعمل ، في هذه المرحلة الحرجة على تعزيز مساعي الشعب الأفغاني من أجل وضع ترتيبات لتشكيل حكومة موسعة ، كما ستؤيد وتسهل هذه العملية" .

وفي هذا السياق ، منحت الحكومات المشاركة السيد كوردوفيز ، بصفته الشخصية ، ولاية تشجيع هذه العملية .

٨ - وفي ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، جرت في قصر الامم ، وبرئاستي ، مراسم توقيع الاتفاقات المتعلقة بتسوية الحالة المتعلقة بأفغانستان . وقد تضمنت الاتفاقات الصكوك الاربعة التالية :

- اتفاق ثنائي بين جمهورية أفغانستان وجمهورية باكستان الاسلامية بشأن مبادئ العلاقات المتبادلة ، لاسيما بشأن عدم التدخل بجميع أنواعه ؛
- إعلان بشأن الضمانات الدولية ؛
- إتفاق ثنائي بين جمهورية أفغانستان وجمهورية باكستان الاسلامية بشأن عودة اللاجئين الطوعية ؛
- إتفاق بشأن ترابط عناصر تسوية الحالة المتمثلة بأفغانستان (يشمل مذكورة التفاهم المرفقة والمتعلقة برصد الترتيبات التي ستضعها الامم المتحدة) .

وقد صدر نص هذه الصكوك بوصفه الوثيقة S/19835 ، المرفق الأول ووقع السيد عبد الوكيل ، وزير خارجية جمهورية أفغانستان ، والسيد زين نوراني ، وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية ، الصكوك ذات الصلة ، كل نيابة عن حكومته بوصفها طرفا في التسوية . كما وقع السيد ادوارد شيفارندزه ، وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والسيد جورج شولتز ، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ، الصكين ذوي الصلة ، كل نيابة عن حكومته ، بوصفها إحدى الدولتين الضامنتين ، وأصدر كل منهما بيانا جرى تعميمه بوصفه الوثيقة S/19835 ، المرفق الثاني والمرفق الثالث ، على الترتيب .

٩ - وفي الاحتفال ، لاحظت أن الاتفاقات تضع أساسا لممارسة جميع الأفغان حقهم في تقرير المصير ، وهو مبدأ منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة . كما لاحظت أن التحدي الذي يواجهه شعب أفغانستان يمكن بل وينبغي أن يتصدى له هذا الشعب وحده . وانني على ثقة من أن الموقعين على هذه الاتفاقات سيلتزمون بها التزاما كاملا نوا وروحا ، وسيقومون بتنفيذها باخلاص - من أجل شعب أفغانستان كله ومن أجل الهدف الأعم وهو إقرار السلم في المنطقة وفي العالم .

١٠ - وقد دخلت الاتفاقات حيز النفاذ في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨ . وتشمل التسوية ، بمقتضى الفقرة ٧ من الاتفاق المتعلق بترابط عناصر تسوية الحالة المتصلة بأفغانستان ومذكرة التفاهم المرفقة بذلك الاتفاق ، ترتيبات محددة لضمان التنفيذ الكامل لأحكامها باخلاص . وكجزء من هذه الترتيبات ، فقد طلبت مني حكومة جمهورية أفغانستان وحكومة جمهورية باكستان الإسلامية تقديم المساعي الحميدة لكلتا الحكومتين ، والقيام ، في هذا الصدد ، بتعيين ممثل للأمين العام فضلا عن تقديم المساعدة لغرض التحقيق في أية انتهاكات محتملة للصكوك التي تتضمن التسوية .

١١ - وبناء على ذلك ، عينت السيد ديفو كوردوفيز ممثلا لي بشأن تسوية الحالة المتصلة بأفغانستان . وأود ، في هذا الصدد ، أن أعرب عن تقديري للرئيس رودريغسو بورجا رئيس جمهورية اكوادور لموافقته على استمرار السيد كوردوفيز في العمل بهذه الصفة بعد أن تولى مسؤولياته كوزير للخارجية في بلده .

١٢ - وعينت أيضا الميجور جنرال راؤولي هلمينن (فنلندا) نائبا للممثل والسيد بنسون سيفان ممثلا مناوبا . ولمساعدتهما على الاضطلاع بمسؤولياتهما ، فقد توخى الاتفاق أيضا ، أن يتم بصفة مؤقتة نقل عدد يصل الى ٥٠ ضابطا من العمليات الحالية للأمم المتحدة ووزعهم للعمل في المنطقة . وقد وجه انتباه أعضاء مجلس الأمن لهذه

الترتيبات في رسالتي الموجهتين الى رئيس المجلس بتاريخ ١٤ نيسان/ابريل و ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٨ (S/19834 و S/19835) . وفي رسالة مؤرخة في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨ (S/19836) ، ابلغني رئيس مجلس الامن بموافقة أعضاء المجلس مؤقتا على الترتيبات المقترحة ، ريثما ينظر المجلس فيها بصفة رسمية ويتخذ قرارا بشأنها في مرحلة لاحقة .

١٣ - وعقب المشاورات مع الاطراف وقادة العمليات الحالية للأمم المتحدة المعنيين والبلدان المساهمة بقوات ، تم مؤقتا نقل ٥٠ ضابطا من العمليات الحالية للأمم المتحدة وهي هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين وقوة الامم لمراقبة فسخ الاشتباك وقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، وهي تشكل بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في أفغانستان وباكستان . وتتكون مجموعة الضباط حاليا من العسكدر التالي من ١٠ جنسيات :

٥	أيرلندا
٤	بولندا
٤	الدانمرك
٦	السويد
٦	غانا
٥	فنلندا
٤	فيجي
٥	كندا
٥	النمسا
٦	نيبال

وفي حين تتوخى الاتفاقات أن تمل مدة بعثة المساعي الحميدة الى ٢٠ شهرا ، فإنه يجوز تعديل عدد الضباط وفقا لاحتياجات الحالة ، ومن المتوقع ألا تكون هناك حاجة الى وضع معظمهم لفترة الـ ٢٠ شهرا بأكملها .

١٤ - ونظم العسكريون التابعون لبعثة المساعي الحميدة في وحدتين صغيرتين فسي مقرين - أحدهما في كابول والآخر في إسلام آباد - ويضم كل منهما عددا من أفرقة التفتيش . كما أن هناك مجموعة صغيرة مساعدة من الموظفين المدنيين موزعة على وحدتي المقرين .

١٥ - وتستند الولاية والاختصاصات الموكولة للعسكريين إلى أحكام الاتفاقات وتشمل وزعا متوازنا ومرنا لأفرقة التفتيش وفقا للمهام التي تشملها الولاية .

..//..

١٦ - ووفقا لبنود الاتفاقات ، تعهدت حكومة جمهورية أفغانستان وحكومة جمهورية باكستان الإسلامية بأن تقدمتا ، إلى ممثل الأمين العام وإلى جميع الموظفين المكلفيين بمساعدته دعما وتعاوناً تامين وأن تقدمتا كل تسهيل ومساعدة بما في ذلك حرية الحركة والاتصالات وأماكن للإقامة والمواصلات وغيرها من المرافق التي تلزم لاداء مهتل الاميين العام والموظفين المساعدين له لمهامهم . كما تعهدت الحكومتان بمنح موظفي الأمم المتحدة جميع الامتيازات والحصانات ذات الصلة المنصوص عليها في إتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها . وتعهدتا كذلك بتحمل مسؤولية سلامة موظفي الأمم المتحدة أثناء عملهم في بلديهما .

١٧ - وتعهدت الحكومتان كذلك بتحمل تكلفة جميع المرافق والخدمات التي تقومان بتقديمها لبعثة المساعي الحميدة . وفي الحسابان أن يتم تمويل جميع النفقات الأخرى للعملية من الميزانية العادية للأمم المتحدة . وفي هذا السياق ، تم تلقي تبرع من اليابان يرتبط بالحساب الخاص للأمم المتحدة فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى تحقيق حل سياسي للحالة المتصلة بأفغانستان . وقد قدرت بصفة مؤقتة التكلفة الكاملة للبعثة بمبلغ ٧,٨ من المليون من دولارات الولايات المتحدة لفترة عام واحد . ولتخطي الفترة التي تمضي حتى تتخذ الجمعية العامة قرارا ، ووفقا للفقرة ١ من منطوق قرار الجمعية العامة ٣٢٧/٤٢ بشأن النفقات غير المنظورة والنفقات الاستثنائية الناشئة خلال فترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ ، تم الحصول على ترخيص من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بالدخول في التزامات لا تتجاوز خمسة ملايين من دولارات الولايات المتحدة لتغطية الفترة الممتدة من ٢٥ نيسان/ابريل إلى ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ . وسوف تقدم التقديرات المنقحة عن تمويل بعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة في أفغانستان وباكستان إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين .

١٨ - وتقوم بعثة المساعي الحميدة ، بالتعاون مع الطرفين ، بأداء المهام المعهود بها إليها . ووفقا لبنود الاتفاقات ، وصلت الطليعة الامامية للبعثة إلى المنطقة في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، أي قبل عشرين يوما من بدء سريان الاتفاقات ، وكانت وحدتا المقرريين وقوامهما معا خمسون عسكريا تظلعان بمهامهما قبل ١٥ أيار/مايو ١٩٨٨ بكثير ، أي وقت بدء سريان الصكوك . وقد تم التغلب على بعض الصعوبات الإدارية والسوقية الأولية التي تمت مواجهتها ، ولاسيما في وحدة مقر إسلام آباد .

١٩ - وقد أجرى ممثلي أول استعراض لعمل البعثة بمساعدة من مستشاري العسكري الميجور جنرال تيموشي ك. ديبواما ، ومن الجنرال هلمينن ، في جنيف في الفترة من ٢٤

إلى ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨ . وبهذه المناسبة ، أجرى كذلك السيد كوردوفيز مشاورات مكثفة مع وزير خارجية باكستان . ودعت حكومة أفغانستان كذلك إلى إرسال ممثل للمشاركة في الاستعراض ، لكن مع الأسف لم يتمكن الممثل من السفر الى جنيف .

٢٠ - وأجرى السيد كوردوفيز استعراضا عاما حينما سافر إلى المنطقة في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١٠ تموز/يوليه ١٩٨٨ . وفي إسلام آباد ، اجتمع مع الرئيس ضياء الحق ووزير الخارجية صاحب زادة يعقوب خان . وفي كابول ، اجتمع مع الرئيس نجيب الله ، ورئيس الوزراء محمد حسن شرق ، ووزير الخارجية عبد الوكيل . وفي كابول ، أتيحت له أيضا فرصة الاجتماع بالسلطات العسكرية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، التي أحاطته علما بمركز انسحاب القوات . وقد أبدت هذه السلطات طوال فترة التنفيذ تعاونها التام مع بعثة المساعي الحميدة . وبهذه المناسبة ، قام ممثلي أيضا بزيارة طهران ، حيث اجتمع مع وزير الخارجية على أكبر ولاياتي بغية إبقاء حكومة جمهورية إيران الاسلامية على علم تام بالتطورات .

٢١ - وفي إسلام آباد وكابول ، عقد السيد كوردوفيز مشاورات مستفيضة مع الحكومتين المعنيتين ، وأجري معهما استعراضا وافيا ومفصلا لجميع جوانب عملية التنفيذ . وقام بابلاغي بأن الحكومتين قد أظهرتا روحا بناءة للغاية من التعاون . وتناولت المناقشات الامتثال للإلتزامات الموضوعية للاتفاقات ، علاوة على إنشاء بعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة وطريقة أدائها لعملها . وتركزت المناقشات على المرحلة الاولى لتنفيذ الاتفاقات وعلى التدابير التي تكفل الامتثال الفعال للإلتزامات الناشئة عنها .

٢٢ - وبعث كلا الطرفين إلى بعثة المساعي الحميدة بشكاوى تتعلق بانتهاكات إدعى وقوعها . ومن بين ما اشتملت عليه الشكاوى التي قدمتها أفغانستان إدعاءات بحدوث عمليات عبور للرجال والعتاد من باكستان إلى أفغانستان عبر الحدود ، وعمليات إطلاق للنار عبر الحدود ، واستمرار وجود معسكرات التدريب ومخازن الاسلحة المتعلقة بجماعات المعارضة الافغانية في باكستان ، والتقييدات المفروضة على اللاجئين الذين يرغبون في العودة ، والانشطة السياسية المعادية لحكومة أفغانستان والتي تجري في باكستان ، والانتهاكات التي تقوم بها الطائرات الباكستانية لمجالها الجوي . ومن بين ما تشتمل عليه الشكاوى المقدمة من باكستان الإدعاءات بحدوث انتهاك لمجالها الجوي ، وحوادث القصف ، وأعمال التخريب ، والانشطة السياسية المعادية لباكستان والتي تقوم بها أفغانستان . وتم التحقيق في هذه الشكاوى وأبلغ الجانبان بنتائج التحقيق وفقا للإجراءات الواردة في الاتفاقات . وأوضحت بعثة المساعي الحميدة أيضا

لكلا الطرفين أن بعض هذه الإدعاءات بحدوث انتهاكات لم تكن مشفوعة بالمعلومات الكافية بما يسمح بإجراء تحقيق عملي وفعال . كما ووجهت الصعاب بسبب الوعورة الشديدة للمنطقة ، والوقت المنصرم منذ وقوع الحوادث المزعومة ، والأوضاع الأمنية السائدة في منطقة التحقيق . وبعد أن استعرضت الحكومتان هذه الشكاوى ، أكدتا من جديد تصميمهما على تنفيذ الاتفاقات تنفيذا تاما ، وعلى ضمان الامتثال الدقيق لجميع الالتزامات . فضلا عن ذلك ، جرى التوصل إلى تفاهم بشأن تحسين إجراءات التحقيق في الشكاوى في المستقبل . وكان أيضا مما أشير إليه وأعيد تأكيده ما تقتضيه اتفاقات جنيف ، نصا وروحا ، من سرية في إجراءات التنفيذ .

٢٣ - وتنص الاتفاقات ، في جملة أمور ، على سحب نصف القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، وانسحاب جميع القوات خلال تسعة أشهر . وفي ١٦ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، واستنادا إلى التقرير الذي ورد اليّ من بعثة المساعي الحميدة ، أعربت عن ارتياحي وارتياح ممثلي لتقدم انسحاب القوات الأجنبية وفقا للمك الرابع من اتفاقات جنيف .

٢٤ - وأود أن أعرب هذه المرة عن صادق تقديري لمثلي ، السيد ديفو كوردوفينز ، لجهوده الدؤوبة والمخلصة على مدى سنوات عديدة . وأشيد أيضا بالميجور جنرال راؤولي هلمينن ، والسيد بينون سيفان ، وجميع الضباط والموظفين المدنيين التابعين لبعثة المساعي الحميدة . فلقد أدوا عملهم بكفاءة وإخلاص مثالين في ظروف صعبة في أغلب الأحيان . وأنتهز أيضا هذه الفرصة لكي أسجل تقديري للحكومات التي توفر الضباط لبعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة في أفغانستان وباكستان .

٢٥ - وبغية تعزيز قدرة الأمم المتحدة على الوفاء باحتياجات ما يتوقع له أن يكون واحدا من أكبر برامج المساعدة الإنسانية والاقتصادية التي دعيت المنظمة إلى تقديمها ، فقد قمت بتعيين منسق لبرامج المساعدة الإنسانية والاقتصادية المتمثلة بأفغانستان ، صدر الدين أفغان خان ، لضمان اتباع نهج منسق فيما يتعلق بأعمال الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد . وإنني أعرب عن تقديري للحكومات التي قدمت تبرعات سخية إستجابة للنداء الذي وجهته في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، وآمل في أن تعرب الحكومات التي لم تفعل ذلك بعد عن استجابتها السخية والفورية .

* * *

٢٦ - إن إبرام اتفاقات جنيف يمثل خطوة رئيسية في الجهود الرامية لإحلال السلم في أفغانستان . وكما ذكرت في حفل التوقيع في جنيف ، فإن الاتفاقات ترسي الأساس من أجل قيام جميع الأفغانيين بممارسة حقهم في تقرير المصير . والتنفيذ الشام والدقيق لهذه الاتفاقات هو أمر ضروري لجعل هذه الاهداف حقيقة واقعة . ولذلك ، فقد كان مما يؤسف له أن يضطر الموقعون على اتفاقات جنيف إلى الاعراب لي عن قلقهم إزاء ما اعتبروه انتهاكات خطيرة من الجانب الآخر . ولا يسعني إلا أن أكرر بكل قوة أنه لا مفاوضة من شأن أن يمثّل الموقعون على هذه الاتفاقات إمتثالا تاما للالتزامات التي قطعوها على أنفسهم نوا وروحا ، ومن أن ينفذوا جميع أحكام الاتفاقات بحسن نية .

٢٧ - فضلا عن ذلك ، أجد لزاما علي أن أعرب عن قلقي الشديد لأن القتال استمر في أفغانستان مما أدى الى خسائر جسيمة في الارواح ، شملت الكثير من المدنيين ، ولأنه لم يوضع حد لمعاناة الشعب الأفغاني ، فضلا عما يشكله وجود الملايين من اللاجئين من مشاكل اقتصادية واجتماعية للبلدان المجاورة . وهذا يؤكد الحاجة الملحة للتوصل إلى تسوية سياسية كاملة .

٢٨ - وغني عن القول إن أي مسائل تتصل بحكومة أفغانستان هي أمر يقرره شعب أفغانستان وحده . وكان التمكين من هذه الممارسة هو الهدف الرئيسي والدائم للعملية الدبلوماسية للأمم المتحدة . ولذلك ، فإنه من المأمول فيه أن تستجيب جميع قطاعات الأمة الأفغانية لهذه الفرصة التاريخية وذلك من خلال قيامها ، بأي طريقة تراها مناسبة ، بإيجاد آلية مقبولة تمكّنها من إقامة حكومة ذات قاعدة عريضة . ووفقا للولاية المشار إليها في الفقرة ٧ أعلاه ، فإن ممثلي مستعد ، بصفته الشخصية ، لتقديم المساعدة من خلال تيسير الاتصال بين الأفغانيين . وقد قدم ، في هذا السياق ، عددا من الافكار التي يقصد بها أساسا أن تكون بمثابة عامل حفاز ، وهي تستند إلى المشاورات التي بيّنت وجود تأييد واسع بين الأفغانيين لطريقة تقليدية لاتخاذ القرارات . ولاتزال الأمم المتحدة ملتزمة بتعزيز الظروف التي يمكن للأفغانيين في ظلها تحقيق أهدافهم في السلم والوفاق داخل بلدهم وفي تحقيق الاستقرار في المنطقة . وإنني أحث جميع الحكومات على أن تقدم دعمها لهذه المساعي الحاسمة والعاجلة التي يقوم بها الشعب الأفغاني .
